

### الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن :

- 1- يعرف المكتبة .
- 2- يتعرف على كيفية نشأة المكتبات .
- 3- يستنتج وظائف المكتبات .
- 4- يحدّد خدمات المكتبات .
- 5- يستخدم خدمات المكتبات .
- 6- يعدّد أنواع المكتبات .

بعد أن تعرفت على المعلومات، وقيمتها وميزت بين أشكالها، في الوحدة الأولى، ستتعرف في هذه الوحدة على مهارة التمييز بين المكتبات، والمتمثلة في التعريف والأهمية والوظائف والخدمات والأنواع، كما تتعرف على مراكز المعلومات والمكتبات المحوسبة.

الجلول اون لاين  
h u l u l . o n l i n e

المكتبة « يمكن تعريف المكتبة بأنها:

مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها وتنظيمها واسترجاعها وتقديمها للمستفيدين .

## نشأة المكتبات ◀ لحة تاريخية .

إن المكتبات قديمة قدم التاريخ المُسجل، حيث إن الإنسان عندما بدأ يسجل ملاحظاته وعلاقته بالآخرين كان يحتفظ بتلك الوثائق في أماكن معينة، فكانت نشأة المكتبات، ومع إشراقة شمس الحضارة الإسلامية ظهرت مكتبات لم يشهد لها التاريخ مثيلاً مثل: بيت الحكمة في بغداد ومكتبة سيف الدولة في الشام، ومكتبة قرطبة في الأندلس.

ومن قُرابة نصف قرن، بدأ الحديث عن ظاهرة تدفق المعلومات، والتي تمثلت في زيادة الإنتاج الفكري وتعدد مصادره ولغاته وأشكاله وارتباطاته الموضوعية، وفي المقابل تعددت وتنوعت احتياجات الباحثين، فأصبح من الصعب على المكتبات بأساليبها التقليدية تلبية حاجات المستفيدين المتزايدة من المعلومات بالسرعة والدقة والعمق المطلوب مما استدعى ضرورة التفكير في استخدام أساليب تقنية حديثة يمكن بواسطتها التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومصادرها المختلفة في مجال التخصص وتنظيمها وتسهيل استرجاعها وبثها والإفادة منها باستخدام تقنية المعلومات الحديثة.

## نشاط 1



نبذة عن إحدى المكتبات الإسلامية : مكتبة الإسكندرية:

عرفت باسم مكتبة الإسكندرية الملكية أو المكتبة العظمى أو ببساطة مكتبة الإسكندرية أو أكبر مكتبات عصرها، اختلف المؤرخون حول الشخص الذي بني المكتبة فهناك من يقول أن الإسكندر وضعها في تخطيطه عند بناء الإسكندرية وهو صاحب فكرة بنائها والبعض يقول أن بطليموس الأول هو من بناها والبعض الآخر يقول أنه تم تاسيها على يد بطليموس الثاني باعتبار أن هو من أكملها فبطليموس الأول هو الذي أمر بتأسيس المكتبة وتنظيمها على نفقته، ثم أكمل ذلك خلفه بطليموس الثاني. جمع ديمتريوس الفاليري اليوناني نواة مكتبة الإسكندرية، وهو في بلاد اليونان، الذي كان يعمل كمستشار لبطليموس الأول وهو من نظم المكتبة وقد تم وضع تخطيطها معمارياً وموضوعياً بحيث تكون معبرة عن رصيد الفكر اليوناني وعلوم العصر. وهناك اختلاف في العام الذي تم إنشائها فيه فهناك من يقول إنها أنشئت في عام 333 قبل الميلاد وهناك من يقول أنه تم إنشائها عام 222 قبل الميلاد.

## أهمية المكتبات ووظائفها

تكمن أهمية الشيء بما يقوم به من وظائف أو ما يقدم من خدمات وعندما تذكر أي من المكتبات يتبادر إلى الذهن أنه مكان يوجد فيه كم هائل من المعلومات والمعارف ويقوم بوظائف رئيسة هي: جمع المصادر، ثم تنظيمها، ثم تقديم خدمات المعلومات المختلفة للمستفيدين، وهنا قد ينشأ التساؤل الآتي:

## ما الوظيفة التي تؤديها المكتبات؟



تقديم خدمات  
المعلومات



تنظيم مصادر  
المعلومات



جمع مصادر  
المعلومات

المكتبات تؤدي وظائف متعددة حسب طبيعتها وأهميتها والهدف الذي أنشئت من أجله، ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يأتي:

### ١. جمع مصادر المعلومات:

وهو توفير مصادر المعلومات اللازمة بأشكالها المختلفة عن طريق (ال شراء، الإهداء، التبادل، الإيداع) لتخدم الأهداف التي من أجلها أنشئت هذه المكتبات وتبرز أهمية ذلك في حفظ الرصيد العلمي والثقافي للمجتمع، ليستفيد منها الأجيال القادمة، وتحقق التقدم الفكري والحضاري والعلمي للمجتمع.

### ٢. تنظيم مصادر المعلومات:

يوجد في المكتبات مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات بمختلف الأشكال والموضوعات مما يستلزم إعدادها وتنظيمها وفق طرق معينة (التصنيف والفهرسة) وتبرز أهمية ذلك في تسهيل العثور على مصادر المعلومات التي نحتاج إليها، في أسرع وقت وأقل جهد ممكن.

### ٣. تقديم خدمات المعلومات:

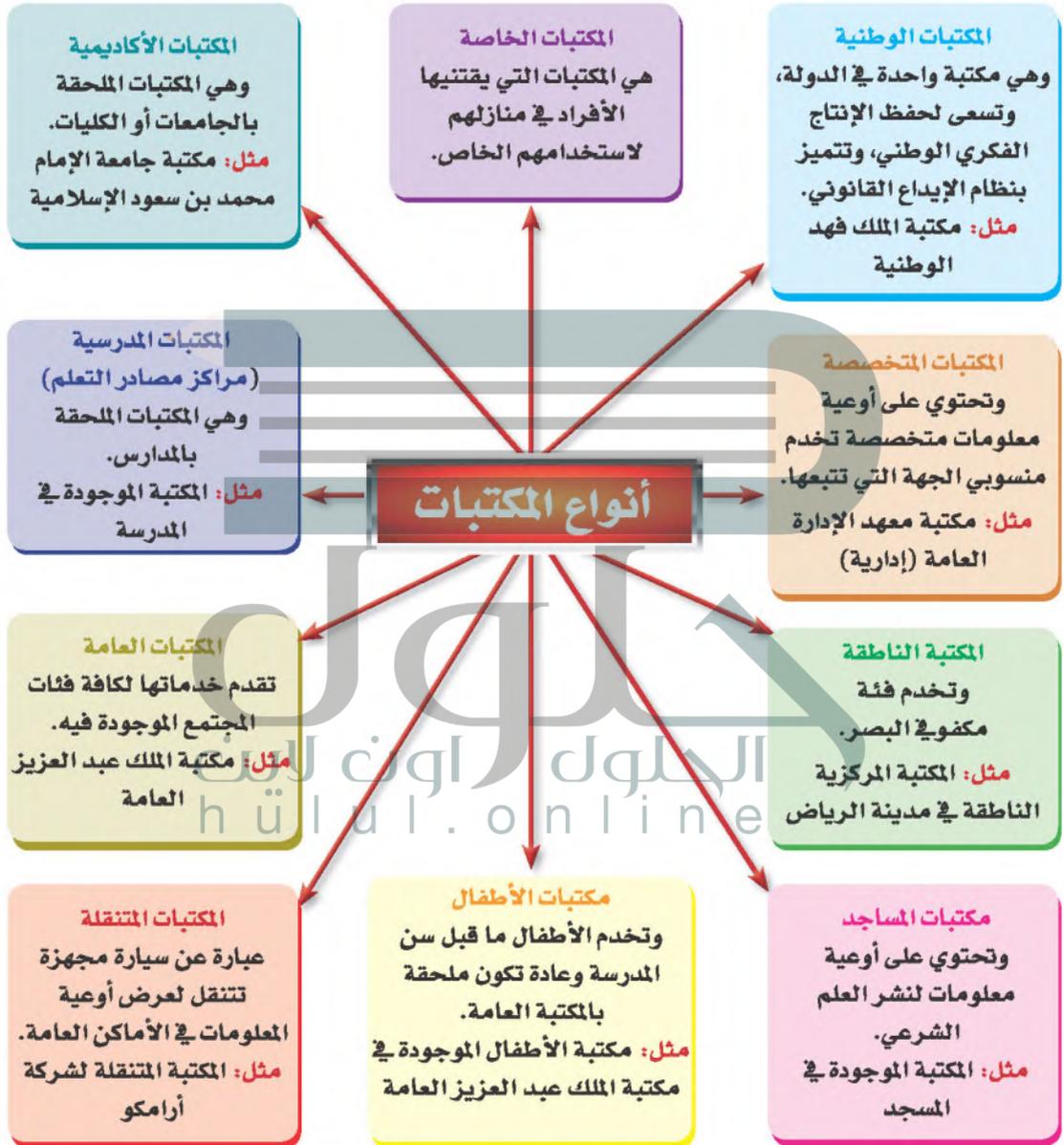
تقدم المكتبات عدداً من الخدمات المعلوماتية كالإجابة المباشرة على أسئلة المستخدمين وإعارة المصادر القابلة للإعارة، وتوفير الاتصال بالمكتبات الأخرى، وإحاطة المهتمين بالجديد من مصادر المعلومات وتبرز أهمية ذلك في إعانة المستخدمين على الاستفادة القصوى مما توفره من معلومات متنوعة.

ماذا سيحدث لو أن المكتبات تجمع مصادر المعلومات ولا تقوم بتنظيمها؟



سوف يكون من الصعوبة العثور على المعلومات التي نحتاجها وسوف يضيع منا الكثير من الوقت والجهد في البحث.

## أنواع المكتبات



**بما أن هناك أنواع مختلفة من المكتبات، فإن ذلك الاختلاف يرجع إلى عوامل عدة أهمها** ◀

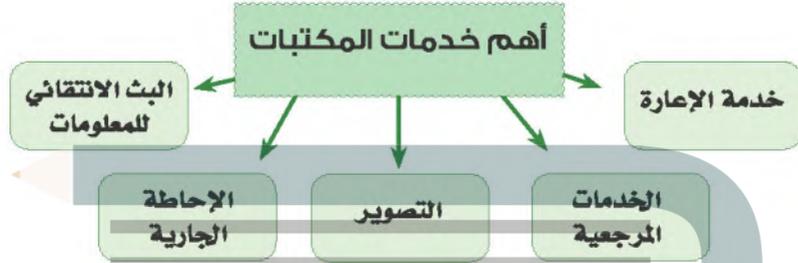
- ١- اختلاف الأهداف من مكتبة لأخرى.
- ٢- اختلاف طبيعة وعدد مصادر المعلومات المتوافرة في كل نوع.
- ٣- اختلاف اهتمامات المستفيدين وحاجاتهم.
- ٤- اختلاف نوعية المستفيدين من مكتبة لأخرى.
- ٥- اختلاف الخدمات المقدمة.
- ٦- اختلاف الجهة المشرفة على المكتبة.

**مما سبق اتضح الاختلاف بين المكتبات إلا أنها تتفق جميعها في هدف أساسي، فما هو؟**



تتفق جميع تلك الأنواع في هدف أساسي هو وضع ما يتوافر من مصادر المعلومات في متناول المستفيدين من أجل استخدامها بفاعلية.

بعد أن تناولنا وظائف المكتبات سوف نتناول العديد من الخدمات التي تقوم بها المكتبات، لتسهيل استخدام مصادرها وتقنياتها واستثمارها بأكبر قدر ممكن.



هل هناك فرق بين الوظائف والخدمات التي تقوم بها المكتبات؟

الوظائف أساسية لعمل المكتبة ومن دونها تفقد المكتبة أهميتها، أما الخدمات فهي مهمة لزيادة قيمة المكتبة وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها ولكن من دونها لا تفقد المكتبة أهميتها أو وظيفتها.

أهم خدمات المكتبات

الجلول اون لاين  
hulul.online

١ - خدمة الإعارة:

هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإخراجها من المكتبة لفترة زمنية محددة.

في رأيك ما المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها داخل المكتبة ولاتعار خارجها؟

كتب المراجع كالموسوعات والمعاجم، والدوريات، والكتب النادرة، والمخطوطات.

يمكن للمستفيد أن يستعير المصادر المتاحة للإعارة فقط ولا يستطيع استعارة المصادر غير المتاحة. فأي مكتبة قد تحتوي على مصادر مثل: كتب المراجع ومن أمثلتها الموسوعات والمعاجم، والدوريات، والكتب النادرة، والمخطوطات، وهذه غالباً لا تعار.

## ٢- الخدمات المرجعية:

تعرف بأنها الجهود التي تقدمها المكتبة لمساعدة المستخدمين في الحصول على المعلومات من الإجابة على الأسئلة المرجعية، وإرشاد المستخدمين وتوجيههم إلى مصادر المعلومات.

## ٣- التصوير:

تتوافر هذه الخدمة في معظم المكتبات لإتاحة تصوير بعض مصادر المعلومات، وخاصة التي لا تعار كمقالات الدوريات، والكتب المرجعية، علماً أن كثيراً من الدول ومنها المملكة العربية السعودية تلتزم بنظام حماية حق المؤلف، الذي يتضمن الاقتصار على تصوير جزء من الكتب للاستخدام الشخصي فقط.

## ٤- الإحاطة الجارية:

هي إحاطة المستخدمين بما ورد إلى المكتبة حديثاً من مصادر المعلومات، وذلك بعرض أغلفة عناوين مصادر المعلومات في لوحة إعلانات المكتبة، أو إرسال قائمة بها إلى المستخدمين إما بالفاكس أو بالبريد العادي أو بالبريد الإلكتروني.

## ٥- البث الانتقائي للمعلومات:

هي عملية إعلام المستخدمين كل في مجال اهتمامه بما يصل إلى المكتبة من مصادر المعلومات، وذلك بعد مقابلة موضوعات اهتمامات المستخدمين بموضوعات مصادر المعلومات المضافة حديثاً إلى المكتبة أو مركز المعلومات.

وتوجد هذه الخدمة في المكتبات المتخصصة أو المكتبات الكبيرة ذات الإمكانيات العالية، أما المكتبات الصغيرة فيمكن أن تقتصر على خدمة الإعارة والخدمات المرجعية البسيطة.

## نشاط



قم بزيارة لإحدى المكتبات (واقعية أو افتراضية) واكتب تقريراً موجزاً عن أهم الخدمات التي تقدمها للمستخدمين.

.....

.....

.....

.....